

ملف المناصرة

بهجة عبد العال عبد العال

Bahjaa Abdelaa Abdelaa

ضحية قتل السودان

كانت بهجة عبد العال عبد العال اقتصادية في السادسة والعشرين ومدافعة عن حقوق النساء في دارفور، تدعم الناجيات من العنف الجنسي. قُتلت برصاص مسلحين مجهولين أثناء جنازة في نيالا يوم 26 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

هيومينا.
أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026
رقم الملف HM-SD-2026-008

01

القضية في دقيقة

كانت بهجة عبد العال عبد العال اقتصادية في السادسة والعشرين ومدافعة عن حقوق النساء في دارفور، تدعم الناجيات من العنف الجنسي. قُتلت برصاص مسلحين مجهولين أثناء جنازة في نيالا يوم 26 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

الحالة	**ضحية قتل**
الدولة	**السودان**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 فتح تحقيق كامل ومستقل ونزيه في مقتل بهجة عبد العال عبد العال، ونشر نتائجه في وقت مناسب.

02 تحديد المسؤولين ومحاكمتهم، من نفّذوا ومن أمروا أو سهّلوا أو تستّروا من مسؤولي الدولة.

03 تقديم جبر ضرر فعّال لأسرة بهجة عبد العال عبد العال.

04 اتخاذ خطوات فورية لحماية المدافعين الآخرين العاملين في المجال نفسه من اعتداءات مماثلة.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/bahjaa-abdelaa-abdelaa/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
التهديد والترهيب	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

03

مسار القضية

2020

نشاط المدافع أو المدافعة

التخرج في الاقتصاد

تخرّجت بهجة عبد العال عبد العال في جامعة الخرطوم بشهادة في الاقتصاد، وعادت إلى نيالا لتبدأ عملها في مجال حقوق الإنسان.

15 أبريل/نيسان 2023

سياق

اندلاع نزاع مسلح في السودان

اندلع نزاع مسلح في الخرطوم بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، وامتد سريعًا إلى دارفور، وتصاعدت معه التهديدات ضد المدافعين عن حقوق الإنسان.

مايو/أيار 2023

التهديد والترهيب

تلقّي تهديدات بالقتل

بدأت بهجة تتلقى تهديدات بالقتل تتعلق بعملها في مجال حقوق الإنسان، لكنها رفضت مغادرة نيالا لأنها كانت ترعى والدتها ذات الإعاقة.

26 أكتوبر/تشرين الأول 2023

القتل

مقتلها برصاص مسلحين خلال جنازة

أطلق مسلحون مجهولون النار على بهجة عبد العال عبد العال فقتلوها أثناء حضورها جنازة أحد أقاربها في مخيم كلمة للنازحين داخليًا في نيالا بجنوب دارفور.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

وُلدت بهجة عبد العال عبد العال ونشأت في جنوب دارفور. ودرست الاقتصاد في جامعة الخرطوم، وتخرّجت عام 2020 في الثالثة والعشرين من عمرها. وبعد إتمام دراستها، عادت إلى نيالا وانخرطت في العمل الحقوقي المركّز على حقوق المرأة والناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

وانضمت إلى مجموعة «النساء الثوريات»، وهي منظمة تأسست عام 2018 تدافع عن حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية في دارفور. وتقدّم المجموعة دعمًا مباشرًا للناجيات من الاغتصاب والعنف الجنسي، يشمل المساعدة النفسية والاجتماعية والمناصرة، في منطقة استُخدم فيها هذا العنف بصورة منهجية ضد السكان المدنيين. وكانت بهجة أيضًا عضوًا في تحالف المدافعات عن حقوق الإنسان في دارفور، وهو شبكة تنسّق جهود الحماية والمناصرة في أنحاء المنطقة.

ووضعها عملها عند تقاطع الاستجابة الإنسانية وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان خلال فترة من تصاعد العنف في دارفور. وعُرفت بين زملائها بالتزامها البقاء قريبة من المجتمعات التي تخدمها، حتى مع تدهور الأوضاع الأمنية.

التهديدات والسياق

في 15 أبريل/نيسان 2023، اندلع نزاع مسلح في الخرطوم بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع. وسرعان ما امتد القتال إلى دارفور، حيث استولت جماعات شبه عسكرية على أراضٍ واستهدفت السكان المدنيين. وأصبح المدافعون عن حقوق الإنسان الذين يوثّقون الانتهاكات أهدافًا بعينها.

وبحلول مايو/أيار 2023، بدأت بهجة تتلقى تهديدات بالقتل بسبب عملها الحقوقي. وحثّها زملاؤها وأفراد أسرتها على الانتقال إلى منطقة أكثر أمانًا أو مغادرة السودان كليًا. فرفضت. فقد كانت والدتها، وهي من ذوي الإعاقة، تعيش في نيالا وتحتاج إلى رعاية يومية. وقررت بهجة البقاء في المدينة رغم التهديدات التي طالت حياتها.

وبين أبريل وأكتوبر 2023، قُتل سبعة مدافعين آخرين عن حقوق الإنسان على الأقل في دارفور. ومن بينهم عبد الرازق آدم محمد، وطارق حسن يعقوب الملك، والصادق محمد أحمد هارون، ومحمد أحمد كوديا، وخميس أرباب، وخضر سليمان عبد المجيد. وقُتل مدافع آخر، هو المحامي أحمد محمد عبد الله، في نيالا. وأشار نمط عمليات القتل إلى أن المدافعين كانوا مستهدفين عمدًا من جماعات مسلحة بسبب عملهم في التوثيق والمناصرة.

القتل

في 26 أكتوبر/تشرين الأول 2023، حضرت بهجة جنازة أحد أقاربها في مخيم كلمة، وهو مخيم للنازحين داخليًا في ضواحي نيالا. وكان مخيم كلمة مأوى لعشرات الآلاف ممن شرّدتهم موجات سابقة من العنف في دارفور، وصار موقعًا لهجمات متجددة خلال نزاع 2023.

وخلال الجنازة، أطلق مسلحون مجهولون النار. وأُصيبت بهجة بالرصاص وقُتلت. وكانت في السادسة والعشرين من عمرها. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم، ولم تعلن السلطات السودانية عن أي تحقيق في قتلها.

السياق وما بعد القتل

وقع قتل بهجة في سياق عنف واسع النطاق ضد المدنيين والمدافعين عن حقوق الإنسان في دارفور خلال نزاع 2023. فقد نفّذت جماعات مسلحة تنشط في جنوب دارفور عمليات قتل موجّهة وتهجيرًا جماعيًا وعنفًا جنسيًا ضد النساء والفتيات. وواجه المدافعون عن حقوق الإنسان الذين يوثّقون هذه الانتهاكات انتقامًا مباشرًا، بما في ذلك الاغتيال.

وترك موتها والدتها دون من كانت تتولى رعايتها أساسًا، وترك زملاءها دون شريكة موثوقة في عملهم لدعم الناجيات من العنف الجنسي. ولا تزال مجموعة «النساء الثوريات» وتحالف المدافعات عن حقوق الإنسان في دارفور تعملان في دارفور، رغم ما يواجهه أعضاؤهما من تهديدات واعتداءات مستمرة.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand a full, independent, and transparent investigation into the killing of Bahjaa Abdelaa Abdelaa, economist and women's rights defender; supported survivors of rape and sexual violence in Darfur in Sudan.

In brief: Bahjaa Abdelaa Abdelaa was a 26-year-old economist and women's rights defender in Darfur who supported survivors of sexual violence. She was shot and killed by unidentified gunmen at a funeral in Nyala on 26 October 2023.

I respectfully urge your authorities to:
1. Order a full, independent, and impartial investigation into the killing of Bahjaa Abdelaa Abdelaa, with timely public reporting on findings;
2. Identify and prosecute those responsible, both the direct perpetrators and any state officials who ordered, enabled, or covered up the killing;
3. Provide effective reparation to the family of Bahjaa Abdelaa Abdelaa;
4. Take immediate steps to protect other defenders working in the same field from similar attacks.

I will follow this case closely until those responsible are held to account.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026